المنطقة المحررة والمدينة المحررة

الكاتب : مهدي الحموي

التاريخ : 27 إبريل 2014 م

المشاهدات : 4445

أولاً ـ شروط قيامها:

ذكرنا سابقاً أن حرب العصابات تمر من مرحلة قتال المجموعات الصغيرة إلى المجموعات المتوسطة ثم المجموعات الكبيرة ثم للمناطق المحررة ثم لمرحلة الحسم (الحرب الشامله) ومن شروطها

1-إمكانية تطهيرها

2 ـ إمكانية إدارتها

3- إمكانية الدفاع عنها دفاعاً ثابتاً بخطة مسبقة،

ويستلزم ذلك مضادات الدروع والطيران والألغام والقناصات على المرتفعات وغيرها كما يمكن تلغيم الأبنية الخالية لتقع على العدو عند محاولة دخوله المنطقه وبالتالي تغلق الشوارع العريضة التي يصعب الدفاع عنها والتي يتم منع العدو من إزالة أنقاضها

4- توفر الأحياء القديمة والأزقة الضيقة والتي تساعد في الدفاع وقتال الشوارع

5- لها حدود مع دولة مجاورة داعمة للثورة وذلك للإمداد بالسلاح والذخائر والمؤن وإخلاء الجرحى.. كما يمكن عمل عدة مناطق محررة في وقت واحد لتشتيت قوات العدو

6 ـ وضع خطط توسعها ومحاولة تواصلها

7- تكديس أسلحة والتموين وأجهزة إتصال وجهاز أمن ورصد وكذلك تأمين العلاجات للسكان وكذلك للناس في هذه المرة وتجهيز جهاز إعلام مدرب

8- هاااام: إن حرب العصابات هي حرب هجومية بالأصل وليست دفاعية لذا لا تلجأ للمنطقة المحررة إلا عندما يتعب النظام ويسهل تقطيع جسده وإلا فالخسائر كبيرة وسيقوم العدو بإستنزافنا ويأخذ هو ذمام المبادرة ويظل يحضر من

القوات حتى تتم له الغلبة علينا بينما نحن لانستطيع الإنتصار ولا حتى الإنسحاب التكتيكي>

9- تجهيز خطط أنفاق تسمح بتنقل قواتنا بشكل أمن>

10- عمليات داعمه للمنطقة المحرره:

أ- يجب أن تستمر المجموعات الصغيرة أو الكبيره في الهجوم والهرب على الخطوط الخلفية للعدو خلال حصاره للمنطقة المحررة

ب- وكذا في مناطق تواجده القريبة من المنطقة المحررة كالأحياء والقرى وخاصة الصغيرة (لأنها نقط ضعف) بالهجوم عليها عبر مجموعات صغيرة أو كبيره لتنهك قواته وتشتتها وتسقط هيبتها وكذا لإشغال قواته عن مهاجمة المناطق المحررة

ج- وكذا علينا إشغاله بالمدن الأخرى وعلى مستوى كل الوطن عبر إدارة عمليات ناجحة من قيادة عمليات مركزيه.

وأخيراً فإن الظروف قد تسمح بإعلان المنطقه المحرره بسرعة في حال دخول النظام في حرب مع دولة أخرى أو حدوث إنقلاب في السلطة لذا علينا إعداد خطة مدروسة معدة مسبقاً منذ الآن.

ثانياً ـ المنطقة المحررة المؤقتة:

وهي تعتمد على مجموعات تكدس السلاح والتموين والدواء والمال.. بما يكفي شهرين مثلاً، وهذا يمكن ان يكون في حال عدم توافر تواصل حدودي مع دولة صديقة ولهدف تحدي السلطة وإظهار وحشيتها وكرهها للشعب ولتشتيت قواتها والحط من هيبتها.

ثم الإنسحاب بعد ذلك وإلا عرضت نفسها والناس لخسائر ولأزمات هائلة.

ثالثاً- فوائد المنطقة المحررة:

أ- مرحلة من مراحل التطهير بإتجاه الحسم على مستوى البلاد

ب- لتشجيع العسكريين على الإنشقاق بإيجاد ملاذ آمن لهم

ج- النيل من هيبة الدولة أمام المجتمع والعالم

د- إضفاء صفة النزاهة على الثورة التي يحاول النظام تصويرها على أنها شرائم إرهاب وسرقة وقتل ثم هروب.

هـ- تدريب على إدارة الدولة عبر لجان متخصصة معده مسبقاً (سبق أن شرحتها بالتفصيل)

و- إقتطاع أجزاء من جسد السلطة وتخليصها من حكمه.

ز- وضع النموذج المثالي عن الحكم الجديد الذي ينشده الثوار.

أما المناطق المحررة التي قامت بظروف خاصة فلها بحث آخر ،

اللهم إنا نسألك التسديد والنصر القريب.

المصادر: